

صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة وبضعة^(١) وأربعون، وقسمها ثلاثة أقسام: الأول: ما ورد منها في القرآن بصريح الاسم وهي سبعة وسبعون اسماً، والثاني: ما ورد فيه بصيغة الفعل، وهي أربعة وأربعون اسماً، والثالث: ما ورد منها في الحديث والكتب القديمة، وهو نحو مائتين وثلاثين اسماً. قال: وله صلى الله عليه وسلم أربع كنى: أبو القاسم، أبو إبراهيم، أبو المؤمنين، أبو الأرامل اهـ.

ثم إن الحافظ السخاوي جمع منها في كتابه (القول البديع) نحو أربعمئة وثلاثين اسماً. قال رحمه الله: قال ابن دحية في تصنيف له مفرد في الأسماء النبوية: قال بعضهم: أسماء النبي صلى الله عليه وسلم عدد أسماء الله الحسنى تسعة وتسعون اسماً، قال: ولو بحث عنها باحث لبلغت ثلاثمائة اسم. وأفاد مغلطاي أن عدة ما في الكتاب المذكور قريب من ثلاثمائة اسم. وعين ابن دحية في التصنيف المشار إليه أماكنها من القرآن والأخبار، وضبط ألفاظها وشرح معانيها واستطرد كعادته إلى فوائد كثيرة. وغالب الاسماء التي ذكرها وصف بها صلى الله عليه وسلم ولم يرد الكثير منها على سبيل التسمية. وقد نقل العربي في شرح الترمذي عن بعض الصوفية أن لله الف اسم ورسوله ألف اسم. قال السخاوي: وقد جمعت منها ما وقفت عليه في كلام القاضي عياض وابن العربي وابن سيد الناس، وأبي الربيع بن سبع، ومغلطاي، والشرف البارزي في توثيق عرى الإيمان، له، نقلاً عن أبيه، والبرهان الحلبي، وشيخنا يعني الحافظ ابن حجر، وغيرهم. ثم بعد أن سردها قال: فهذه تزيد على الأربعمئة بنحو الثلاثين، مع اني لم أر مصنف ابن دحية في ذلك ولا وقفت على من سبقني لجمعها وترتيبها، وقد كتبها عني جماعة وهي جديرة بأن تشرح ألفاظها في جزء،

(١) في الطبعة الاولى: «وبضع» والصواب ما أثبت لأن المعدود مذكر.